

لسان العرب

(جعس) الجَعَسُ العَذْرَةَ جَعَسَ يَجْعَسُ جَعَسًا والجَعَسُ مَوْقِعُهَا وَأُرى الجَعَسَ بكسر الجيم لغة فيه والجُعْسُوسُ اللئيم الخَلْقَةَ والخُلُقُ ويقال اللئيم القبيح وكأَنه اشْتَقَّ من الجَعَسِ صفة على فُعْلُول فشبّه الساقط المَهين من الرجال بالخُرءِ ونَتَنِيهِ والأُنثى جُعْسُوسٌ أَيْضًا حكاه يعقوب وهم الجَعاسيسُ ورجل دُعَيْبُوبٌ وجُعَيْبُوبٌ وجُعْسُوسٌ إِذَا كان قصيرًا دميمًا وفي حديث عثمان رضي اللّاه عنه لما أَرَفَذَهُ النبيُّ صَلَّى اللّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلى مكة نزل على أَبِي سفيان فقال له أَهل مكة ما أَتاك به ابن عمِّك؟ قال سألني أَن أُخَلِّبِي مكة لجَعاسيس يَثْرِبَ الجَعاسيسُ اللئام في الخَلْقِ والخُلُقِ الواحد جُعْسُوسٌ بالضم ومنه الحديث الآخر أَتَخَوُّنَا بجَعاسيس يَثْرِبَ؟ قال وقال أَعْرابي لامرأته إِنَّكَ لَجُعْسُوسٌ صَهْمَلِقٌ فقالت واللّاه إِنَّكَ لَهَلْباجَةٌ نَوُومٌ خِرَقٌ سَوُومٌ شُرْبُوكٌ اشْتَفَفٌ وَأَكْلاكَ اقْتِحافٌ ونَوُومُكَ الِتِحافُ عَلَيْكَ العَفا وقُبِّحَ مِنْكَ القَفا قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال جُعْسُوسٌ وجُعْسُوشٌ بالسین والشین وذلك إِلى قَمْأَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ يقال هو من جَعاسيس الناس قال ولا يقال بالشین قال عمرو بن معد يكرب تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشَمٌ بنُ بَكَرٍ وَأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرَّبِّ بابِ الجَعَسِ الرَّجِيعُ وهو مولدٌ والعرب تقول الجُعْمُوسُ بزيادة الميم يقال رَمَى بجَعاميسِ بطنه